

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة مديرات و مديري المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للمرأة لسنة 2014.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الموافق ليوم 08 مارس من كل سنة، ومعاضدةً لجهود الأسرة الدولية في التعريف بحقوق المرأة واعتبارها طرفاً أساسياً في تربية الأجيال والنهوض بالمجتمع وما تضطلع به التربية والمؤسسات التربوية في الإقرار بحقوقها في المساواة مع قرينها الرجل، وحقها في التعليم، وحقها في العمل في ظروف لائقة وبأجر عادل، والتناصف بينها وبين الرجل في المجالس المنتخبة، وحقها في تكافؤ الفرص مع الرجل في تحمّل مختلف المسؤوليات في جميع المجالات والمواقع، و ضمان مشاركة أوسع لها في الديمقراطية المحلية، استلهاما من المخزون الحضاري والثقافي المعاصر والحديث ونضال الرائدات في الحركة الوطنية والتحررية، ومكاسبها التي حققتها إثر صراعات مريرة خاضتها لدسترة حقوقها لا سيما في دستور ما بعد الثورة والتعريف بالمنظومة التشريعية الوطنية والدولية الضامنتين لحقوق المرأة، المرجو منكم دعوة السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد إلى:

1- توظيف (الإذاعة المدرسية، و النشريات ومجالات النوادي الثقافية،...) طيلة الأسبوع الفاصل بين 10 و 15 مارس 2014 لتحسيس التلاميذ بما ينطوي عليه هذا اليوم من دلالات تعمق تمثلهم لمكانة المرأة ووظيفتها الحيوية في المجتمع.

2- دعوة أساتذة العربية والفرنسية و الإنكليزية والتربية المدنية إلى الوقوف، دون إطناب أو إطالة، عند المحطات الكبرى في تاريخ نضال المرأة من أجل الحصول على حقوقها واحتلال المكانة اللائقة بها، والتّمثّل على ذلك بنماذج نسائية من الرائدات في الدفاع عن حقوق المرأة سواء في

التاريخ العربي الإسلامي أو التاريخ الإنساني عموماً أو معركة التحرر الوطني وما اضطلعت به المرأة من أدوار فيها.

3- أفراد عدد خاص من نشرية المؤسسة لهذه المناسبة ودعوة التلاميذ ذكورا وإناثا تحت إشراف السادة المرّبين إلى المساهمة فيها مساهمة تبرز تشبّع أبنائنا التلاميذ بقيم حقوق الإنسان في شموليتها مع التركيز على حقّ المرأة في التعليم والعمل اللائق والأجر المناسب لعملها ومساواتها بالرجل في ذلك، وتناول سيرة النساء الخالدات في الذاكرة الإنسانية على مرّ العصور ورصيدهن النضالي بمساهمتهنّ المتميّزة وأعمالهنّ الرائدة في العمل الاجتماعي و الإنساني بشكل عام.

4- تنظيم منابر مفتوحة للنقاش في هذا الموضوع بما يقتضيه من جدية الطرح ومتانة المنهجية بمشاركة السادة المرّبين مع الالتزام بالحياد التام عن التوظيف السياسي و الإيديولوجي، مع التّعريض بصفة خاصة لدور المرأة العاملة والمرأة الريفية في بناء الأسرة والمجتمع بما تبذله من جهد وتضحيات وما تنفقه من مال ضمانا لرفاهة العائلة والمجتمع.

5- الانفتاح بروح إيجابية على المبادرات المحلية داخل المؤسسات التربوية والتي تصدر عن التلميذات والتلاميذ في اتجاه دعم مكتسبات المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع والتشريعات.

ونظرا لما يمثله هذا الاحتفال من أهمية في تربية تلاميذنا وتنشئتهم على احترام المرأة في مختلف مواقعها، فيأتي أحث السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية والسيدات والسادة المرّبين والمرّبات على المساهمة الفاعلة والنشيطة، كما عهدناهم دوما في مثل هذه المناسبات، في مختلف الأنشطة المبرمجة. والسلام.

وزير التربية
فتحي الجراي

